حكم الوقف والابتداء

سئل الامام علي رضى الله عنه عن قوله تعالى(ورتل القران ترتيلا) فقال هو تجويد الحروف/**ومعرفة الوقوف/بمعنى الوقف الصحيح** يؤدى الى حلية التلاوة/وزينة القارئ/وبلاغ التالى/وفهم المستمع/وفخر العالم **الوقف لغة** = الكف والحبس/يقال أوقفت الدابة بمعنى حبستها **الوقف اصطلاحا** = قطع الصوت عن الكلمة زمنا ما يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة لا بنية الاعراض عنها ويجوز الوقف على رؤس الاية ويجوز وسط الاية - لكن لا يجوزوسط الكلمة ولا الذى اتصل رسما مثل(أينما يوجه)**السكت لغة** = المنع **السكت اصطلاحا** = قطع الصوت عن الكلمة زمنا ما بدون تنفس ويجوز وسط الكلمة(قرآن –ظمآن)وفى اخر الكلمة(من راق/عوجا)
القطع لغة= الابانة تقول قطعت الشجرة بمعنى ابنتها وازلتها **القطع اصطلاحا** = قطع القراءة رأسا بمعنى الانتهاء من القراءة وتكون الاستعاذة بعد القطع ويكون على رأس الاية

١/ وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ وَالاِبْتِدَاء **والوقف أربعةأنواع وهم**

اولا =الوقف الاضطرارى= وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق تنفس/أو نسيان/أو عطاس/أو سعال/**الحكم** = يقف على اى كلمة/لكن يجب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها إن صح الابتداء بها

ثانيا الوقف الانتظارى= وهو ان يقف القارئ على الكلمة لكى يعطف عليها كلمة اخرى وهذا يكون عند جمع القراءات السبب لاختلاف الروايات فى القراءات

ثالثا الوقف الاختبارى= وهذا يتعلق بالرسم العثمانى لمعرفة الموصول والمفصول(أن لا ملجأ/ألا تزر وازرة)ومعرفة المحذوف رسما(المتعال/فاتقون)ولا يقف عليه الا لحاجة مثل سؤال ممتحن/ او تعليم قارئ/إذا اضطر لذلك

رابعا الوقف الاختيارى=وهذا هو الوقف المقصود معرفته وهو أربعة اقسام لابد من معرفة الوقوف والإبتداء وهى تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن

١/الوقف التام= بمعنى الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى- وورد هذا كثير فى رؤس الاى – وعند انتهاء القصص مثل الوقف على (واولئك هم المفلحون) ثم الابتداء(إن الذين كفرو سواء عليهم ءأنذرتهم)/نقول الاية الاولى للمؤمنين والثانية للكافرين - او تقف على(مالك يوم الدين)ثم تبدأ(إياك نعبد وإياك نستعين)

٢/وَهْىَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِى فَالتَّامُ

٢/الوقف الكاف = وهو الوقف على ما تم فى نفسه المعنى لكن تعلق بما بعده معنى فقط /ويحسن الوقثف عليه والابتداء بما بعده مثل (واذكر فى الكتاب ابراهيم ؑ انه كان صديقا نبيا)(فى قلوبهم مرض) الوقف هنا كاف ثم يبدأ(فزادهم الله مرضا)والوقف على(بما كانو يكذبون)أكفى منه

٣/أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِى فَالتَّامُ فَالْكَافِى

٣/الوقف الحسن = وهوالوقف على ما تم فى نفسه لكن تعلق بما بعده لفظا ومعنى السبب ١/لانه موصوف والذى بعده صفه له ٢/ او هو مبدل منه والذى بعده بدل ٣/او هو مستثنى منه والذى بعده مستثنى ٠٠الخ مثل نقف على (الحمد لله) ثم نبدأ(رب العالمين) الحكم يحسن الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده اذا كان راس اية مثل سورة الفاتحة- لكن اذا لم يكن راس اية فاذا وقف عليه واراد الابتداء وصله بما قبله اذا لا يحسن الابتداء به اذا فسد المعنى

٤/ وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٤/الوقف القبيح= وهو الوقف على الذى لم يتم معناه/لأنه متعلق بما بعده لفظا ومعنى مثل ١/الوقف على المضاف دون المضاف اليه
٢/او الوقف على المبتدأ دون خبره ٣/او الوقف على الفعل دون فاعله مثل تقف على (الحمد) ثم تبدا (لله) او تقف على (بسم) ثم تبدا(الله) الحكم = لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة مثل انقطاع النفس او عطاس وهذا يسمى وقف اضطرارى - واشد قبحا اذا كان الوقف والابتداء يوهم معنى غير المعنى المراد مثل يقف (لقد سمع الله قول الذين قالو) ثم يبدا(ان الله فقير)/والاقبح منه مثل الوقف على(وما من إله) من قوله (وما من اله إلا الله)نقول فلو وقف متعمدا بدون ضرورة فقد كفر

٥/ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ